

- ج - وقد جاء " ترك " بمعنى خلف ميراثا، في عدة مواضع أكثرها في سورة النساء، ومن ذلك قوله تعالى: " ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد " 12 / النساء، ومثله ما في: 180 / البقرة، والآيات: 47، 11، 12، 33، 176 من سورة النساء.
- د - وتارة بمعنى رفض الشيء ولم يتبعه، كما في قوله تعالى حكاية لقول يوسف (عليه السلام): " إنني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آباي " 37 / يوسف. ليس المراد: خلعتها بعد ملابتها واتباعها، ولكن المراد رفضها والامتناع عنها ابتداء بدليل قوله بعده: " ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ".
- هـ - وتارة بمعنى أبقى على التخريج الذي خرجناه، وذلك مثل قوله تعالى:
- 1 - " ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله " 5 / الحشر. يعني خليتموها ولم تتعرضوا لها فأبقيتموها بذلك كما هي.
- 2 - " ولو يؤاخذ الله الناس ما ترك عليها من دابة " 61 / النحل. أي ما بقي عليها دابة تعيش.
- 3 - " وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين: 78 / الصافات. معناه: أبقينا عليه هذا السلام تحية له وذكرى دائمة في الآخرين. ولهذه الآية نظائر كلها في سورة الصافات أيضا، وهي الآيات: 108، 119، 129.
- و - وتارة بمعنى جعل وصير متعديا إلى مفعولين، وذلك نحو قوله تعالى:
- 1 - " كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا " 164 / البقرة. أي صيره أملس ليس عليه شيء من الغبار.
- 2 - " وتركنا بعضهم يؤمئذ يموج في بعض " 99 / الكهف، معطوف على قوله: " حتى إذا جاء وعد ربي جعله دكاء " أي وجعلنا بعض الخلائق يؤمئذ يموج في بعض، أي يختلطون ويضطربون اضطراب أمواج البحر.
- ز - أما قوله تعالى في شأن سفينة نوح (عليه السلام):
- 1 - " ولقد تركناها آية فهل ممن مذكر " 15 / القمر، فيتضمن الفعل فيه معنى جعل وابقى جميعا، أي وجعلناها آية بقايتها بذكرها، وتعليم البشر صنع مثلها، ويرشد إلى ذلك قوله تعالى: " ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام " 32 / الشورى.

